مقدمة

الأمين العام أنطونيو غوتيريش يدلي بملاحظاته أثناء افتتاح المناقشة العامة للدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة.

أولوياتنا الرئيسية

- تشجيع النمو الاقتصادي المطَّرد والتنمية المستدامة
- صون السلام والأمن الدوليين
- تنمية أفريقيا
- تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها
- التنسيق الفعّال لجهود المساعدة الإنسانية
- تعزيز العدالة والقانون الدولي
- نزع السلاح
- مراقبة المخدرات ومنع الجريمة ومكافحة الإرهاب

من صور الأمم المتحدة/ Cia Pak

من صور الأمم المتحدة/Cia Pak

شعار الأمم المتحدة في قاعة الجمعية العامة.

إننا إذ نقف اليوم على مشارف الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للأمم المتحدة، وهي أهم أداة يمتلكها العالم لتحقيق التقدم المشترك، فإن مقاصدنا ومبادئنا المشتركة لا تزال تحظى بنفس القدر من الأهمية. وقد تمكنت المنظمة، القائمةُ في جوهرها على روح التعاون الدولي، من تحقيق فوائد عظيمة وواسعة النطاق للبشرية، فانتشلت الملايين من براثن الفقر، ودعمت حقوق الإنسان، وساعدت على إقامة السلام في مناطق مضطربة. وفي ظل ما يشهده عالم اليوم من تغير سريع، فإن واجبنا الدائم والمستمد من الميثاق هو البناء على هذه الإنجازات وكفالة تمتّع جميع الناس بالسلامة والرخاء والكرامة. وبهذه الروح، فإنني إذ أقدمُ تقريري الثالث عن أعمال المنظمة، يساورني القلق إزاء حالة عالمنا، ولكني متفائل أيضاً بما أعلم أننا نستطيع إنجازه للناس الذين نخدمهم.

تحديات عابرة للحدود

لا يزال العالم يواجه تحديات عالمية خطيرة ليس بمقدور أي من الدول الأعضاء أو المنظمات أن يتصدى لها منفرداً. ويشكل التهديد الوجودي الذي يطرحه تغير المناخ أكثر هذه المخاطر إلحاحاً. فالكوارث المرتبطة بتغير المناخ تؤثر في المتوسط على ٣٥٠ مليون شخص كل سنة، ويسهم الاحترار العالمي كل يوم في قلب المكاسب الإنمائية التي تحققت بشق الأنفس، كما يفاقم الفقر. ويتدهور التنوع البيولوجي بمعدل ينذر بالخطر.

وفي عام ٢٠١٩، سيحتاج نحو ١٤٢ مليون شخص إلى المساعدة الإنسانية. ولا تزال النزاعات المسلحة وأعمال العنف تؤدي إلى تدمير حياة الناس والمجتمعات المحلية. وأضحت النزاعات أكثر تعقيداً وترابطاً من ذي قبل. ولا يزال التطرف العنيف والإرهاب يزعزعان استقرار بلدان ومناطق بأكملها.

ومما يثير القلق الشديد تفشي الفقر وازدياد أوجه التفاوت، سواء فيما بين البلدان أو داخلها، وهو الأخطر، وكذلك الاتجاهات المقلقة نحو تقلص الحيّزين الديمقراطي والمدني، التي غالباً ما تؤثر على المدافعين عن حقوق الإنسان والعاملين في المجال الصحي والصحفيين في المقام الأول. ولا يزال العنف ضد النساء والفتيات والمعارضة المتجددة لإعمال حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين منتشرَين في جميع أنحاء العالم.

من صور الأمم المتحدة/Mark Garten

”إن التحديات العالمية تتطلب حلولاً عالمية. لكن لا يكفي أن نشيد بفضائل تعددية الأطراف إذ يجب علينا أن نثبت قيمتها المضافة.“

أنطونيو غوتيريش، الأمين العام

وأسهمت هذه العوامل، مع جملة عوامل أخرى، في زيادة معدلات التشرد، مما يعرّض الفئات الضعيفة من السكان المرتحلين لانتهاكات حقوق الإنسان ويطرح تحديات معقدة في بلدان العبور والمقصد. وبينما هذه المشاكل وغيرها تستمر وتتكاثر، نشهد تنامي الخوف والريبة والإحباط ليقوّض ثقة الناس في المؤسسات عموماً وفي المؤسسات السياسية، كما يوفر أرضاً خصبة لخطاب الكراهية ولكراهية الأجانب وغير ذلك من أشكال الخطاب الانقسامي والخطير.

وقد دفعني قلقي العميق إزاء هذا المسار المقلق - بما في ذلك العنف المدفوع بالكراهية والاعتداءات الوحشية على أماكن العبادة - إلى إطلاق استراتيجية لمكافحة خطاب الكراهية واستكشاف السبل التي يمكن بها للأمم المتحدة أن تدعم حماية الأماكن المقدسة في جميع أنحاء العالم.

أكثر من

٣٧ ٠٠٠

موظف في الأمانة العامة للأمم المتحدة
ونحو ٩٠ ٠٠٠ فرد نظامي
يعملون ...

... في إطار

٨ أولويات

في أزيد من ٣٥ برنامجاً ...

... لتحقيق نتائج في عام ٢٠١٨، من قبيل ما يلي:

التنمية المستدامة

إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والموافقة على اتفاق تمويل لتحسين عملية تقديم مساعدة إنمائية بقيمة **٣٣ بليون دولار**

السلام والأمن

نشر ١٤ بعثة لحفظ السلام، **وأكثر من** ٣٠ من البعثات السياسية الخاصة أو المكاتب أو المبعوثين من أجل تعزيز السلام ومنع نشوب النزاعات

نزع السلاح

إطلاق الخطة المعنونة "تأمين مستقبلنا المشترك: **خطة لنزع السلاح**"، من أجل جعل نزع السلاح وعدم الانتشار في صميم عمل الأمم المتحدة

تنمية أفريقيا

توقيع **اتفاقين إطاريين** بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لدعم خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣

... في

أكثر من ١٤٠ بلداً ...

... بدعم من تمويل قدره

١٣,٨ بليون دولار

من الاشتراكات، يشمل ٢,٦ بليون دولار من الأنصبة المقررة، و٧,٥ بلايين دولار من الاشتراكات المقررة لحفظ السلام، و ٣,٧ بلايين دولار من التبرعات...

المساعدة الإنسانية

المساعدة على حشد وتنسيق مساعدة دولية بقيمة **١٥ بليون دولار** لفائدة ١٣٣ مليون محتاج

حقوق الإنسان

مشاركة **٦٠٠ مليون شخص** في حملة الذكرى السنوية السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تحتفل بذكرى مرور سبعين سنة على اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المخدرات والجريمة والإرهاب

دعم أكثر من **٩٠ بلداً** في مجال منع ومكافحة التطرف العنيف

العدالة والقانون

طرح اتفاقات جديدة بشأن **التنوع البيولوجي البحري** في المناطق الواقعة خارج نطاق الولايات الوطنية

تقديم الخدمات إلى الدول الأعضاء في أكثر من

٣٥ ٠٠٠ من الاجتماعات الحكومية والمؤتمرات **للمساعدة في الوصول إلى إجماع عالمي** على القضايا التي تواجه العالم

من صور الأمم المتحدة/Cia Pak

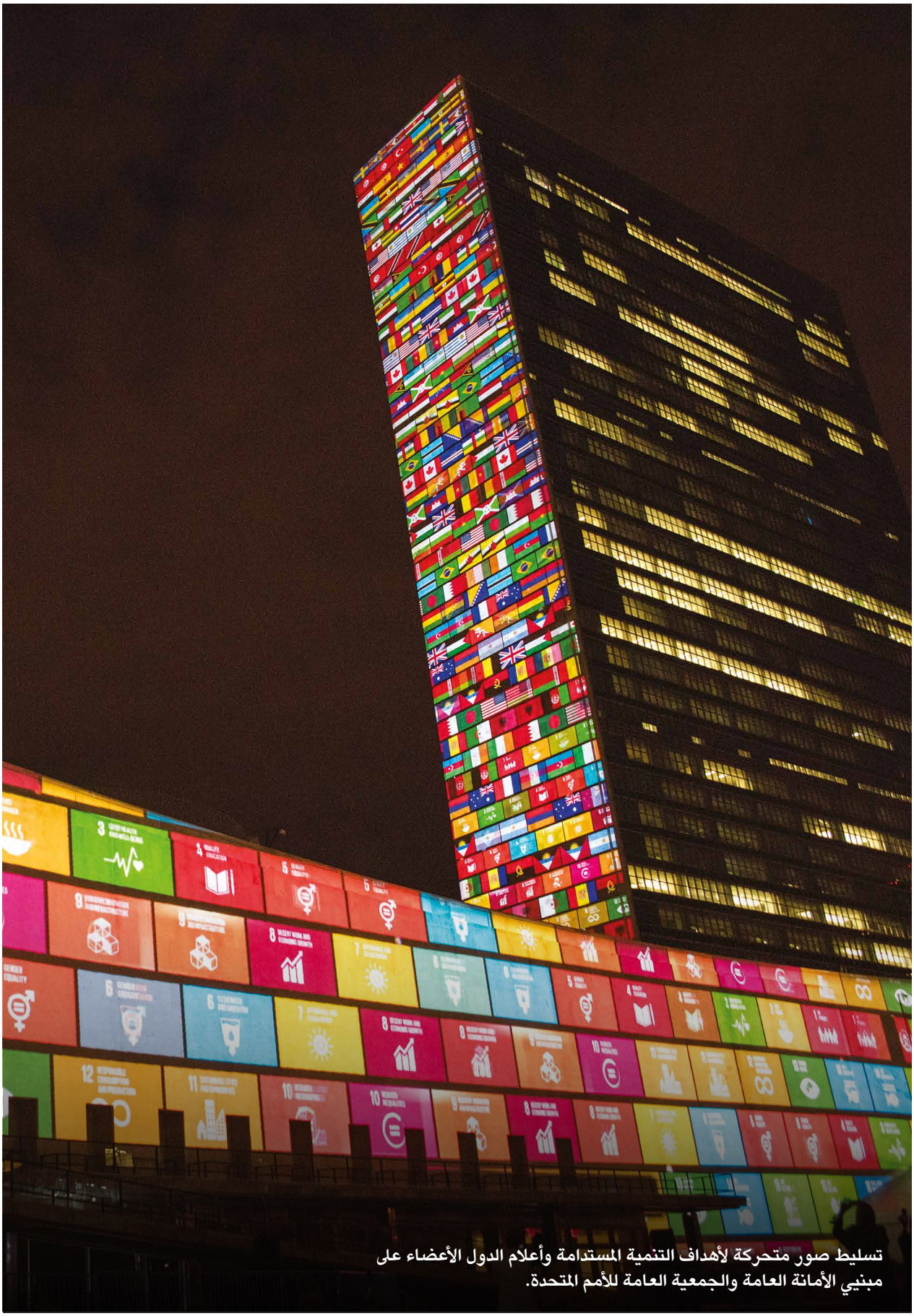

تسليط صور متحركة لأهداف التنمية المستدامة وأعلام الدول الأعضاء على مبنيي الأمانة العامة والجمعية العامة للأمم المتحدة.

مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ/Khawla Alazabi

رئيس الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ميشال كورتيكا، وزير الدولة، وزارة الطاقة، في بولندا، يقفز فرحاً بعد إقرار برنامج عمل اتفاق باريس في مؤتمر كاتوفيتسه في عام ٢٠١٨.

أهمية تعددية الأطراف

في عام ٢٠١٨، قدمت منظومة الأمم المتحدة مثالاً لما يمكن إنجازه بالعمل معاً، وبيّنت ما يتعين علينا القيام به لإحراز المزيد من التقدم.

ولا تزال خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي تتجسد في أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، توفر خارطة طريق واضحة وشاملة لبناء عولمة عادلة وتحويل الاقتصادات والمجتمعات على نحو يكفل عدم تخلف أحد عن الركب. وقد أُحرز تقدم كبير، غير أننا لن نتمكن من بلوغ أهدافنا لو بقينا نعمل بالوتيرة الحالية. فنحن بحاجة إلى أن نضفي على عملنا قدراً أكبر بكثير من المثابرة والطموح، وذلك من خلال تعزيز التعاون الدولي، والشراكات بين القطاعين الخاص والعام، وتوفير التمويل الكافي والحلول المبتكرة. ونحن بحاجة أيضاً إلى تمكين الشباب بصفتهم شركاء وقادة، على النحو المتوخى في "شباب ٢٠٣٠: استراتيجية الأمم المتحدة للشباب".

وعلى الرغم من العقبات، وافق مؤتمر تغير المناخ، الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر في كاتوفيتسه ببولندا، على برنامج عمل لتنفيذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ لعام ٢٠١٥، مما يشكل خطوة بارزة إلى الأمام. وسيشكل مؤتمر القمة المعني بالمناخ الذي سيُعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ فرصة لتسريع الاستجابة العالمية لتحقيق الهدف المتمثل في الحد من ارتفاع درجات الحرارة عند ١,٥ درجة مئوية وتحقيق الأهداف المناخية الأخرى لعام ٢٠٢٠ وما بعده.

وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، أبرمت الدول الأعضاء اتفاقاً تاريخياً هو الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، الذي شكّل منصة ينطلق منها العمل الطوعي لبلدان المنشأ والعبور والمقصد من أجل تعظيم فوائد الهجرة والتصدي للتحديات المرتبطة بها. وإلى جانب الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، الذي جرى تأكيده في الشهر نفسه، يمتلك العالم الآن مسارات بعيدة المدى تكفل استفادة الجميع من مزايا التنقل البشري.

من صور الأمم المتحدة/Mark Garten

"التعاون الدولي عنصر أساسي للنهوض بعقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠. وإننا بحاجة إلى تحولات لا تترك أحداً خلف الركب."

أمينة ج. محمد،
نائبة الأمين العام

خطط مختارة مؤدية إلى التحوّل*

تتمحور الأهداف الطويلة الأجل للأمم المتحدة حول خطط مؤدية إلى التحوّل نالت تأييد أو ترحيب الدول الأعضاء.

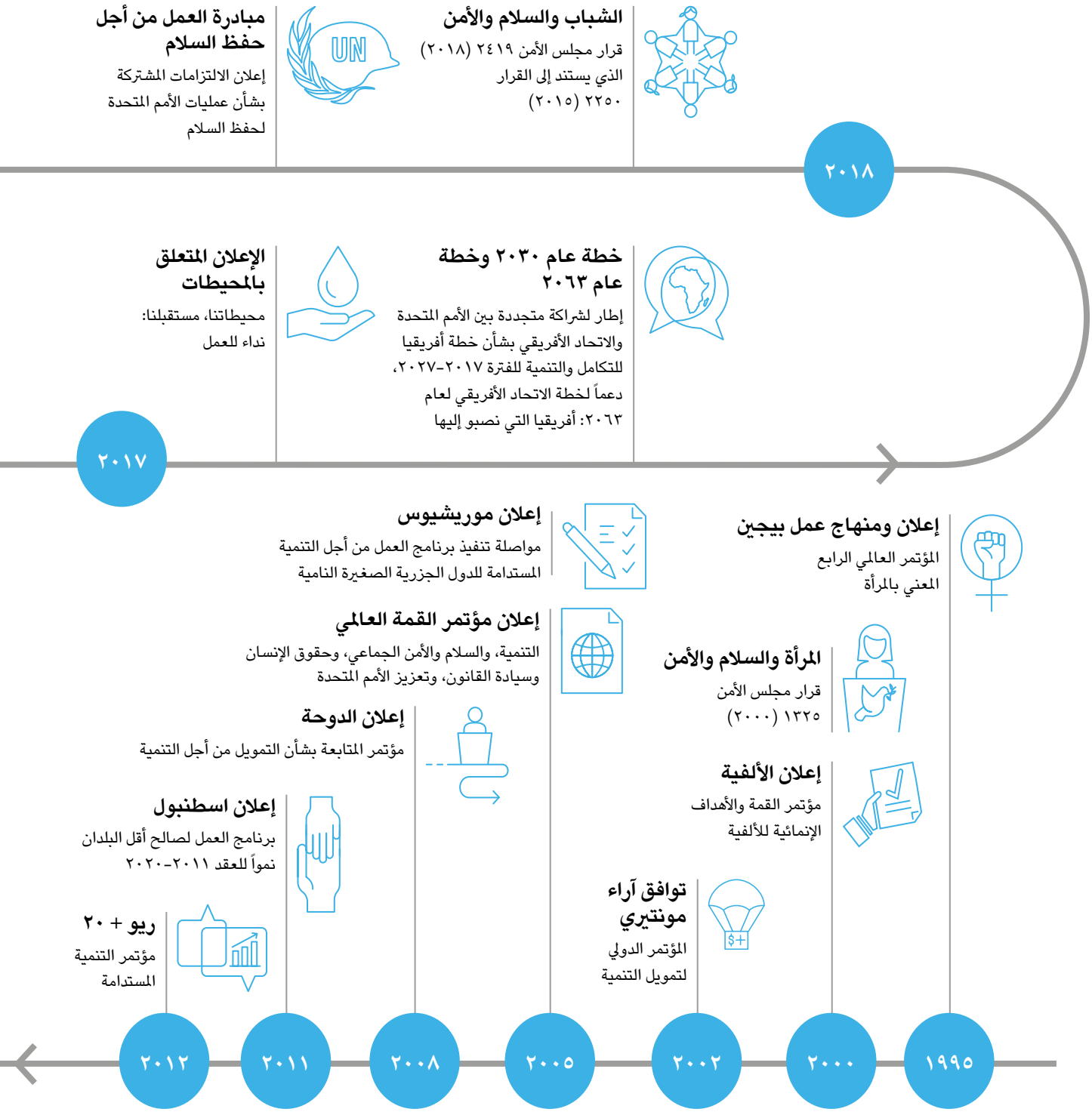

* يُظهر الرسم البياني مجموعة مختارة من البرامج والخطط التي ولّدت تحولات منذ عام ١٩٩٥، والقائمة ليست شاملة.
يسترشد برنامج عمل الأمم المتحدة أيضاً بعدة ولايات تشريعية أخرى.

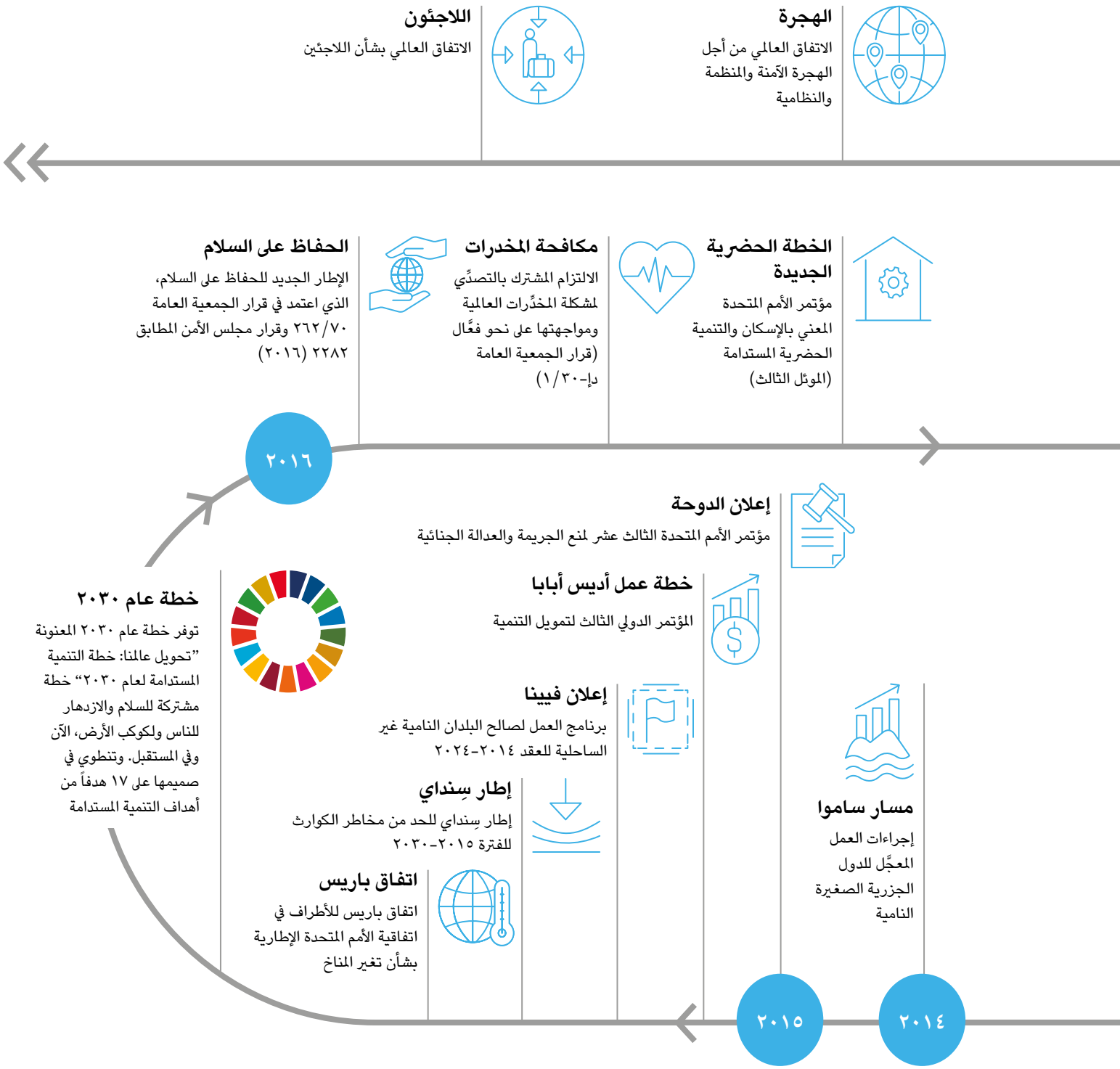
الهجرة
الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية
اللاجئون
الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين
الخطة الحضرية الجديدة
مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)
مكافحة المخدرات
الالتزام المشترك بالتصدِّي لمشكلة المخدِّرات العالمية ومواجهتها على نحو فعَّال (قرار الجمعية العامة دإ-٣٠/١)
الحفاظ على السلام
الإطار الجديد للحفاظ على السلام، الذي اعتمد في قرار الجمعية العامة ٧٠/٢٦٢ وقرار مجلس الأمن المطابق (٢٠١٦) ٢٢٨٢
٢٠١٦
إعلان الدوحة
مؤتمر الأمم المتحدة الثالث عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية
خطة عمل أديس أبابا
المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية
خطة عام ٢٠٣٠
توفر خطة عام ٢٠٣٠ المعنونة "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" خطة مشتركة للسلام والازدهار للناس ولكوكب الأرض، الآن وفي المستقبل. وتنطوي في صميمها على ١٧ هدفاً من أهداف التنمية المستدامة
إعلان فيينا
برنامج العمل لصالح البلدان النامية غير الساحلية للعقد ٢٠١٤-٢٠٢٤
إطار سِنداي
إطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠
اتفاق باريس
اتفاق باريس للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ
مسار ساموا
إجراءات العمل المعجَّل للدول الجزرية الصغيرة النامية
٢٠١٥
٢٠١٤

من صور الأمم المتحدة/ Rick Bajornas

الأمين العام أنطونيو غوتيريش ونائبة الأمين العام أمينة ج. محمد خلال اجتماع عقد في نيويورك.

”إن مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة أكثر أهمية من أي وقت مضى. فهي تظل بوصلتنا المشتركة للوصول إلى عالم أكثر سلاماً واستدامة. وسنحقق ذلك بالعمل سوية.“

ماريا لويزا ريبيرو فيوتي،
رئيسة مكتب الأمين العام

ولا تزال عملياتنا لحفظ السلام ذات أهمية حيوية. فمن خلال مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، عززنا شراكتنا مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة ومع أعضاء مجلس الأمن والبلدان المضيفة. ومنذ إطلاق هذه الجهود في آذار/مارس ٢٠١٨، أيد أكثر من ١٥٠ من الدول الأعضاء و ٤ من المنظمات الدولية والإقليمية إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

وقد أجرينا استعراضات مستقلة لعملياتنا من أجل تقييم الكيفية التي يمكننا بها تحسين تنفيذ ولاياتنا، وأعطينا الأولوية للجهود الرامية إلى زيادة عدد الإناث في صفوف الأفراد النظاميين. ونقوم أيضاً بتعزيز إدماج المرأة على نحوٍ مجدٍ في عمليات السلام بعد أن أظهرت التجربة أن هذا الإدماج يؤدي إلى إبرام اتفاقات أكثر متانة واستدامة.

وقد اقترحتُ خطة جديدة لنزع السلاح من أجل التصدي لأسلحة الدمار الشامل والأسلحة التقليدية وللحيلولة دون أن تؤدي عجائب الابتكارات التكنولوجية إلى إطلاق شرارة سباق تسلح مروّع جديد. ولهدفنا ثلاثة جوانب هي: نزع السلاح لإنقاذ البشرية، ونزع السلاح لإنقاذ الأرواح، ونزع السلاح لحماية مستقبلنا.

وبينما تواصل الأمم المتحدة تقديم المساعدة الإنسانية المنقذة للأرواح وتعزيز عمليات السلام، فإننا ندرك جميعاً تمام الإدراك أن إنهاء الحروب وأعمال العنف هو الحل الوحيد الحقيقي والطويل الأجل لما تتسبب به من دمار ومعاناة إنسانية. ولهذا السبب، فقد ركّزتُ منذ أن توليت مهام منصبي على الوقاية والوساطة وعلى الارتقاء بجهود صنع السلام والجهود الدبلوماسية.

وشهدت الأشهر الأخيرة تقدماً في معالجة الأوضاع المضطربة وحل النزاعات وإعادة الأمل إلى المتضررين من سنوات من الحرب والعنف وعدم الاستقرار، وذلك من خلال ضمان إجراء انتخابات سلمية وديمقراطية في مدغشقر على سبيل المثال. وفي شباط/فبراير ٢٠١٩، توصّلت اليونان ومقدونيا الشمالية إلى تسوية للمنازعة القائمة بينهما منذ أمد طويل بشأن ”الاسم“، مما يبيّن أن الحوار والإرادة السياسية قادران حتى على تسوية المسائل التي تبدو مستعصية على الحل. وشكل التعاون الوثيق مع المنظمات الإقليمية عاملاً أساسياً. غير أن هذا العمل يصبح صعباً

من صور الأمم المتحدة/Mark Garten

ميروسلاف لايتشاك (وسط)، رئيس الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة، والميسِّران المشاركان لعملية الاتفاق العالمي بشأن الهجرة، خوان خوسيه غوميز كاماتشو (ثاني من اليمين)، الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة، ويورغ لوبر (يمين)، الممثل الدائم لسويسرا لدى الأمم المتحدة، يرفعون المطرقة في ختام الاجتماع المخصص لوضع الصيغة النهائية لمشروع الوثيقة.

ويتطلب صبراً ومثابرة في مواجهة النزاعات المعقدة، كما شهدنا في جمهورية أفريقيا الوسطى والجمهورية العربية السورية وجنوب السودان. وفي اليمن، شكل اتفاق ستوكهولم الذي تم التوصل إليه بوساطة من الأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، تقدماً مثيراً للاستحسان، رغم استمرار وجود العديد من العقبات وضرورة القيام بالمزيد لكفالة وفاء الأطراف بالتزاماتها والاضطلاع بعملية سياسية حقيقية تؤدي إلى تحقيق السلام في نهاية المطاف. وفي هذه الحالات وغيرها، أواصل بذل مساعيّ الحميدة والمشاركة بشكل شخصي حيثما يمكن أن يكون لذلك قيمة مضافة، إلى جانب إيفاد مبعوثيّ وممثليّ الخاصين، مستفيداً من تجربة الأمم المتحدة والعاملين في مجتمع الوساطة الأوسع نطاقاً.

وفي الوقت نفسه، نحن ملتزمون باتباع نهج جماعي على نطاق المنظومة للتصدي للتحديات من قبيل تفشي فيروس الإيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهو تحدٍّ ما زال يتكشف في ظل بيئة يطغى عليها النزاع وانعدام الأمن. وأحثُّ هنا الدول الأعضاء والمنظمات الشريكة على أن تكفل حصول الوكالات المشاركة في جهود التصدي على ما تحتاجه من موارد للنجاح في مهمتها.

الاتحاد من أجل الإصلاح

سعياً لمواجهة التحديات العالمية الراهنة والناشئة، شرعنا في تنفيذ إصلاحات رئيسية على صعيد المنظمة فأجرينا تحولات في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وقمنا بنشر جيل جديد من الأفرقة القطرية والمنسقين المقيمين، كما قمنا بتعزيز وتبسيط هيكل السلام والأمن لتحسين إدماج أعمال الوقاية وصنع السلام وحفظه وبنائه. وأنشأنا هياكل إدارية جديدة في المقر لتقديم مشورة أفضل في مجال السياسات والدعم العملياتي إلى بقية كيانات الأمانة العامة، ولا سيما في الميدان. وحققنا اللامركزية في سلطة اتخاذ القرارات لضمان أن يكون لدى المديرين الوسائل اللازمة لتنفيذ برامجهم، مع كفالة مساءلتهم

Susan Hopper

”في نهاية المطاف، يُقاس مدى نجاح عملنا بالنتائج التي نحققها للناس الذين نخدمهم.“

فولكر تورك، الأمين العام المساعد للتنسيق الاستراتيجي

من صور الأمم المتحدة/Eskinder Debebe

الأمين العام أنطونيو غوتيريش يجتمع مع المنسقين المقيمين للأمم المتحدة للنهوض بإصلاحات الأمم المتحدة.

من صور الأمم المتحدة/Mark Garten

”عدم ترك أي أحد خلف الركب يعني جعل الإدماج في صميم عملنا.“

آنا ماريا مينينديز،
كبيرة مستشارين معنية بالسياسات

في الوقت ذاته عن استخدام مواردهم وأداء كياناتهم. واعتمدنا ممارسات إدارية جديدة وطوّرنا قدرات جديدة.

ويكمن الهدف النهائي للإصلاح أساساً في كفالة أن نكون الأقدَر على خدمة الناس – الناس الذين يعانون الفقر أو الاستبعاد، ويقعون ضحايا النزاع، وتُسلب حقوقهم وكرامتهم، والملايين من الناس الذين لديهم أفكار وأحلام يطمحون إلى تحقيقها ويحتاجون إلى يد تعينهم.

ومن أجل الاضطلاع بولاياتنا على نحو أكثر كفاءة وفعالية، يجب أن ترتكز أعمالنا على الشفافية والتنسيق والمساءلة. ويجب علينا القضاء على التقوقع والتقريب بين ركائز عملنا على نحو يكفل تعاضد الجهود المبذولة من أجل تعزيز السلام والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان.

ونواصل أيضاً إحراز تقدم كبير نحو تحقيق المساواة بين الجنسين: فللمرة الأولى في تاريخ المنظمة، حققنا التكافؤ بين الجنسين في فريق الإدارة العليا وفي صفوف المنسقين المقيمين، ونكاد نحقق التكافؤ في صفوف القيادة العليا على نطاق المنظمة، وذلك قبل وقت طويل من حلول عام ٢٠٢١ وهو التاريخ المستهدف الذي حددتُه. والأمر هنا ليس مجرد إنجاز رقمي، بل عملية تهدف إلى إنشاء قوة عاملة شمولية. وفيما يتعلق بالتحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسيين، لا يزال تركيزنا

تحقيق التكافؤ بين الجنسين في الأمم المتحدة

النسب المئوية للنساء في وظائف القيادة العليا (٢٠١٩)

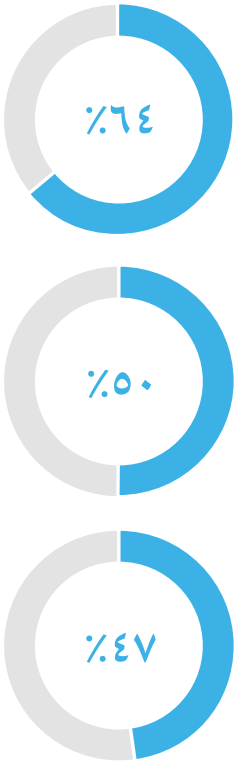

استراتيجية التكافؤ بين الجنسين على نطاق المنظومة

ينصب على الوقاية والاستجابة بسرعة للادعاءات، ودعم الضحايا عبر مراحل الصدمة، وضمان المساءلة. وتحقيقاً لتلك الغاية، أنشأنا خط اتصال لمساعدة الموظفين، وقمنا بتعزيز قدرات التحقيق وإنشاء قاعدة بيانات لمنع الجناة من الانتقال من جزء إلى آخر في منظومة الأمم المتحدة دون أن يتم الكشف عنهم. وتتسم هذه التحديات الثلاثة معاً – ألا وهي تحقيق المساواة بين الجنسين، ومنع التحرش الجنسي، ومنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين – بأهمية حاسمة في إطار مبادراتي للإصلاح الشامل وللمضي قدماً بالمنظمة.

معالجة أزمة مالية

يعتمد النجاح في الإصلاح أيضاً على توافر مساهمات مالية وكافية يمكن التنبؤ بها من الدول الأعضاء. غير أن عمليات الميزانية الممولة من الاشتراكات المقررة تواجه حالات نقص وعجز شديدين في النقدية باتت تحدث في وقت أبكر عما قبل، وتخلّف تأثيراً أعمق، وتستمر وقتاً أطول. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أوجه الضعف الهيكلي في منهجية الميزانية يمكن أن تتسبب في تكبّد نفقات تفوق المستوى المعتمد في الميزانية وتحصيل الاشتراكات المقررة. وتواجه ميزانية حفظ السلام مشاكل مماثلة. فأكثر من ثلث بعثاتنا لحفظ السلام يفتقر إلى الموارد النقدية لتغطية تكاليفه، مما يؤدي إلى حالات تأخير في سداد المدفوعات المستحقة للبلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة. وقد بذلتُ قصارى جهدي لإقناع الحكومات بدفع الاشتراكات المقررة في

من صور الأمم المتحدة/Eskinder Debebe

اجتماع للجنة الخامسة بشأن "تحسين الحالة المالية للأمم المتحدة".

الملامح البارزة في مبادرات الأمين العام في الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩

إصلاح المنظومة الإنمائية

إنشاء جيل جديد من أفرقة الأمم المتحدة القطرية، التي يتمحور عملها حول أطر التعاون في مجال التنمية المستدامة ويقودها منسقون مقيمون يتمتعون بالصلاحيات اللازمة

الإصلاح الإداري

طرح نموذج إداري جديد يهدف إلى تحسين تنفيذ الولايات، ويقوم على نظام لامركزي جديد لتفويض السلطة، وإطار للمساءلة والرصد، ودعم العمليات والسياسات، وميزانية برنامجية سنوية، ومراجعة إطار السياسات تبسيطاً للعمليات

إصلاح ركيزة السلام والأمن

إعادة هيكلة الركيزة لإعطاء الأولوية لمنع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام، وتعزيز فعالية عمليات السلام، والمضي قدماً نحو ركيزة واحدة متكاملة للسلام والأمن، وتحسين التنسيق بين الركائز والاتساق في الدعم المقدم من الأمم المتحدة على نطاق مختلف مراحل إحلال السلام

إنشاء **الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي** ليكون منبراً للمناقشة بشأن كيفية تسخير التكنولوجيات الجديدة لتساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وعلى التخفيف من حدة المخاطر

النجاح في جمع الدول الأعضاء للاتفاق على **اتفاق عالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية واتفاق عالمي بشأن اللاجئين**

النجاح في جمع ما يقرب من **٢٠٠ من الأطراف لاعتماد مجموعة كاتوفيتسه لتغير المناخ** بغية الاتفاق على برنامج عمل لتنفيذ اتفاق باريس لعام ٢٠١٥

إعداد "**استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة**" من أجل تعميم إدماج منظور الإعاقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة

إطلاق **حملة لتشجيع الكياسة ومساعدة أكثر من ٢٧٠٠ من الموظفين** بإتاحة حيز آمن لهم لمناقشة التحديات التي تُواجَه في أماكن العمل

تحقيق **التكافؤ بين الجنسين في فريق الإدارة العليا وفيما بين المنسقين المقيمين والمنسقات المقيمات**، وتجديد الجهود الرامية إلى تحقيق **توزيع جغرافي أكثر عدلاً** في الأمانة العامة للأمم المتحدة

استراتيجية الأمم المتحدة للشباب (Youth2030)، استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة لزيادة مشاركة الشباب وتمكينهم

وضع استراتيجية بشأن استخدام **التكنولوجيات الجديدة** في أعمال الأمم المتحدة وتعزيز **مختبرات الابتكار**

إطلاق **خطة نزع السلاح** لجعل نزع السلاح وعدم الانتشار في صميم عمل الأمم المتحدة

تحسن معدل الاستجابة بنسبة ٥٠ في المائة للطلبات الداخلية للحصول على المشورة والتوجيه السريين في مجال الأخلاقيات بشأن حماية المبلغين عن المخالفات

تلقي تأييد **أكثر من ١٥٠ من الدول الأعضاء لإعلان الالتزامات المشتركة** بشأن مبادرة العمل من أجل حفظ السلام

إنشاء **خط للمساعدة بشأن التحرش الجنسي** يعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع **وإنشاء قاعدة بيانات** لفحص سجل سوء السلوك الجنسي للمتقدمين لشغل الوظائف

من صور الأمم المتحدة/Eskinder Debebe

الأمين العام أنطونيو غوتيريش (في الوسط) يجتمع مع الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي. يحيط به ميليندا غايتس (يسار)، الرئيس المشارك لمؤسسة بيل وميليندا غايتس، وجاك ما (يمين)، المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة علي بابا.

الوقت المحدد، وأشكر الحكومات التي قامت بذلك، وهي الأغلبية. ولكننا لا نزال بعيدين أشدّ البعد عن الهدف المنشود. وقد وصلنا الآن إلى نقطة تحوّل، مما يعني أن خطواتنا التالية سينعكس أثرها لسنوات قادمة. ولهذا السبب، قدمتُ مجموعة من المقترحات البديهية العملية الرامية إلى إيجاد حلّ مباشر للحالة المالية المتدهورة وغير المستدامة. وتهدف هذه المقترحات إلى منع أي تعطيل لأنشطتنا وكفالة أن يسترشد عملنا بالولايات التي تحظى بالأولوية.

وإنني أقدّر الرد الإيجابي للجمعية العامة على بعض المقترحات في تموز/يوليه. ولئن كانت هذه الإجراءات لن تحلّ المشكلة بالكامل، فإنها ستمكننا على الأقل من تحسين توقيت السداد للبلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة. ومن المؤسف أننا لم نحل حتى الآن الأزمة التي تواجه عمليات الميزانية العادية، والتي ستؤدي إلى تقويض قدرتنا على تنفيذ الولايات وبرنامج العمل المعتمد إذا لم تُحلّ. وإني أحثّ الحكومات على إيجاد أرضية مشتركة من أجل التصدي لهذه الأزمة، وتوفير أساس مالي متين للمنظمة.

من صور الأمم المتحدة

”إننا في لحظة حاسمة في تاريخ مؤسستنا، وفي تاريخ الإنسانية، وكيفية تعاملنا معها سيؤثر في الأجيال المقبلة وفي الكوكب، الذي هو بيتنا الوحيد.“

فابريتسيو هوتشيلد دروموند، المستشار الخاص المعني بالاستعدادات للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين للأمم المتحدة

تسخير التكنولوجيات الجديدة

ستستمر التكنولوجيات المحدثة للتحوّل والتطوراتُ العلمية في إحداث تغيير سريع الوتيرة يفوق قدرة الحكومات والمؤسسات المتعددة الأطراف على الاستجابة بشكل ملائم. ويُعد التعاون الدولي القوي، وكذلك الاضطلاعُ بعمليات شاملة مفتوحة أمام جميع أصحاب المصلحة المعنيين، أمرين بالغي الأهمية إذا ما أردنا اغتنام الفرص التي تتيحها التكنولوجيات الجديدة للحد من الفقر، وعكس تغير المناخ، ومكافحة خطاب الكراهية، وتوسيع نطاق الفرص المتاحة للشباب، والتصدي للتحديات العالمية الملحة الأخرى. وستستمر في الأشهر المقبلة المناقشةُ التي انبثقت عن تقرير الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي. وتقف الأمم المتحدة على أهبة لتكون منبراً للمناقشة بشأن كيفية تسخير هذه التكنولوجيات الجديدة لتكون قوة من أجل الخير ولتساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

استشراف المستقبل

لقد أجريتُ لقاءات بارزة لا تحصى في النصف الأول من ولايتي، وحضرتُ واستمعت إلى شهادات حية من أشخاص يعوّلون علينا للإنجاز – من أسر في منطقة المحيط الهادئ تخشى أن تُغمر بلدانها بسبب ارتفاع مستويات سطح البحر، إلى لاجئين من طائفة الروهينغيا يطالبون بحقوقهم، ونشطاء من المجتمع المدني في أوساط المجتمعات المحلية وقاعات الاجتماعات يحشدون جهودهم وراء عملنا المشترك.

وقمت بزيارة جمهورية أفريقيا الوسطى وترحّمتُ على أرواح حفظة السلام في بانغاسو الذين جادوا بحياتهم من أجل قضية السلام؛ واجتمعتُ بمدافعين شجعان عن حقوق الإنسان في كولومبيا وفي أماكن أخرى؛ وألهمني الطلاب الشباب الشغوفون بتلقي العلم في المدارس التي تديرها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى؛ وذهبت إلى وسط مالي واستمعتُ إلى القادة المحليين وهم يعبّرون عن تصميمهم الشديد على الكفاح من أجل السلام والمصالحة؛ وسافرتُ إلى خطوط المواجهة في مناطق الطوارئ المناخية في العالم ورأيتُ الدمار الناجم عن الكوارث الجوية البالغة الشدة، كتلك التي شهدتها موزامبيق ومنطقة البحر الكاريبي – وهي مناطق لم يكن لها أي باع يذكر في إحداث أزمة المناخ لكنها غالباً ما تكون أولى ضحاياها.

وفي ظل هذه الظروف المتنوعة وغيرها الكثير، رأيت قاسماً مشتركاً بين الجميع يتجسد في إيمان عميق لدى شعوب العالم قاطبة بأن على الأمم المتحدة أن ترقى إلى مستوى مُثلها العليا. وإني أحمل هذا الواجب محمل الجد وألتزم التزاماً قوياً بحثّ الدول الأعضاء على القيام بدورها بينما أقوم بدوري أنا، ألا وهو بناء أداة فعّالة وقادرة على الاستجابة من أجل تحقيق التقدم للجميع.

ولا يمكن التصدي للتحديات العالمية إلا بالعمل الجماعي. ولكن الإشادة بفضائل تعددية الأطراف ليست كافية في ظل السياق العصيب الذي نشهده اليوم بل يجب علينا أن نثبت ما تجلبه من قيمة مضافة. وفي عشية الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للمنظمة، يظل ميثاق الأمم المتحدة هو البوصلة التي تهدينا إلى الطريق، بما ينطوي عليه من أمل في مستقبل يعيش فيه الناس والبلدان معاً في إطار علاقات حسن الجوار، ويدافعون عن القيم العالمية ويرسمون معالم مستقبلنا المشترك. وقد بات الالتزام بتحقيق هذه الرؤية ضرورياً الآن أكثر من أي وقت مضى.

Andrew Kelly/مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

برتين بهيج، لاجئ كونغولي سابق ومدير مدرسة ابتدائية حالياً في الولايات المتحدة الأمريكية، يخاطب ممثلي الدول الأعضاء قبل موافقتهم على الاتفاق العالمي المتعلق باللاجئين الذي يهدف إلى إحداث تحول في الطريقة التي يتعامل بها العالم مع النزوح الجماعي وأزمات اللاجئين.